* **4-5- ما الهدف من القياس في علم النفس ؟**

لماذا نقيس السلوك؟ كما قلنا من قبل إن التحديد الكمي للخصائص السلوكية ليس هدفا في حد ذاته ولكنه وسيلة تستعمل لخدمة هدفين أساسيين هما:

* **الهدف الاول:** القيام بتصنيف الخصائص السلوكية والتعرف على جوانبها والمتغيرات المتعلقة بها للوصول الى القوانين التي تحكم السلوك، أي الوصول الى صياغة القانون العلمي، كما تؤدي من جانب اخر الى الايحاء بفروض مفسرة لجوانب جديدة او التنبؤ
* **الهدف الثاني:** استعمال نتائج القياس للحصول على معلومات محددة، تفيد في توظيف العلم لصالح المجتمع، سواء على المستوى الجمعي او المستوى الفردي، فالسيكولوجي مطالب بأن يقيس الاستعدادات والقدرات، الدوافع والاتجاهات والميول، لأنه مطالب بان يساهم في وضع العامل المناسب في المهنة المناسبة وان يستغل أفواجا دراسية متجانسة في الميول والقدرات، وان يشخص حالات سوء التوافق من اجل تقديم العلاج والرعاية المناسبين

**4-6-أخطاء القياس:**

**الخطأ الاداة او الوسيلة المستعملة في القياس:**

في بعض الاحيان، قد يستغل في قياس شيء ما اداة قياس غير دقيقة او غير حساسة، مما يترتب وقوع خطأ في قياسه، ويظهر هذا الخطأ فيما لو اعيد قياس نفس الشيء بأداة قياس دقيقة، مثلا لو استعملنا ميزان عادي في قياس كمية من الذهب، ثم قمنا بقياس نفس الكمية لكن بميزان شديد الحساسية كالميزان الخاص بالذهب، فإننا سنجد فرقا بين القياسيين يرجع لعدم دقة الميزان الاول

الخطأ الناجم عن عدم ثبات الظاهرة السلوكية بالنسبة للقياس النفسي، حيث أن معظم ما نقيسه في ميدان علم النفس ديناميكي، أي متقلب ومتغير، فالشخص الذي نقيس آداة، او سمة من سماته، كل ساعة هو في شأن، ففي البداية يكون في حالة نفسية معينة وبعد ساعة تتغير حالته، فقد يشعر بالتعب او الملل او الضجر او الخوف، او بفقد اهتمامه وتنخفض دافعيته، كما قد يتأثر بالمتغيرات البيئية، فالسلوك البشري في حالة تغير مستمرة، ومعقدة تعقيدا كبيرا، وكثيرا ما يخدع القياس النفسي .

الخطأ الناجم عمن يقوم بعملية القياس: تختلف الدقة في القياس من شخصية الى ىخر، فثلا لو طلبنا من مجموعة من الطلاب ان يقيسوا طول غرفة الصف ثم نظرنا في قياستهم لوجدناها مختلفة، على الرغم من ثبات وحدة القياس والتي هي المتر، مما يشير الى ان الخطأ الذي وقع فيه بعضهم يعود الى عدم دقتهم في القياس ن والذي يمكن ان يكون عدم وضع بداية المقياس في المكان الصحيح من الحواف المراد قياسها .